

أنيابه تنطبق على القائمة الأمامية لهوسكي ما حتى كان يقضم عبر العظم .  
وقفز بايك ، المتمارض ، على الحيوان المصاب بالعجز ، كاسراً عنقه بتعريية  
أنياب سريعة وتتره رأس . وأمسك (بك) بخضم مزبد من الحنجرة ، وقد رشه  
الدم عندما غاصت أسنانه في شريان العنق . حفزه المذاق الدافئ في فمه إلى  
ضراوة أعظم . طوح نفسه على آخر وأحس بنفس الوقت أنياباً تغوص في  
حنجرته ذاتها ، كان سبتز يهاجمه ، بخيانة ، من جانب .

بعد أن نظف بيرو وفرانسوا حصتهما من المخيم ، أسرعا لإنقاذ كلاب  
زحافتها . انطوت الموجة الضارية من الوحوش التي جنتها المجاعة أمامهما ،  
ونفض (بك) نفسه فحررها . ولكن ذلك لم يدم غير لحظة . فقد اضطر  
الرجلان للجري عاندين كي يتقذا الطعام ، الذي عادت الهوسكيات إليه رداً  
على هجوم الفريق عليها . قفز بيلي ، الذي نفخ فيه الرعب شجاعة ، عبر  
الدائرة المتوحشة وفر هارباً فوق الثلج . تبع بايك ودوب خطاه ، وبقية الفريق  
إلى الخلف منهما . وفيما تجتمع (بك) كي يقفز وراء الجميع ، رأى من طرف  
عينه سبتز ينطلق نحوه واضح النية في الاطاحة به . وما أن يتداعى على  
قدميه ويستقر تحت كتلة الهوسكيات حتى لا يعود أمامه أي أمل . ولكنه  
تصلب أمام صعقة هجوم سبتز ، ثم انضم إلى الفرار خارجاً على البحيرة .

فيما بعد ، تجمع كلاب الفريق التسعة معاً وبحثوا عن مأوى في الغابة .  
ومع أنهم لم يكونوا مطاردين ، فقد كانوا في حال تبعث على الأسف . لم  
يكن منهم واحد غير مجروح في أربعة مواضع أو خمسة ، في حين كان  
بعضهم مجروحاً بشكل موجه . كان دوب مصاباً بشكل مؤلم في قائمة  
خلفية ، وحصلت (دولي) - وهي آخر هوسكية أضيفت إلى الفريق في الدنيا  
- على حنجرة ممزقة شر ممزق ، وفقد جو عيناً ، في حين كان بيلي - طيب  
الطبع - الذي خرج بإذن معلوكة لم يتبق منها غير شرائط ، يبكي ويعول